الأهرام

المصدر : عكاظ

التاريخ : ٢٨ رجب ١٤٠٠ هـ

المسلمون في كل مكان

في امريكا

تجرى ف الوقت الحاضر اتصالات مكثفة بين قادة العمل الاسلامى ف امريكا من اجل ان يلعب المسلمون دورا هاما ف توجيه السياسة الامريكية لخدمة القضايا العربية وخدمة القضايا الاسلامية . بخاصة ف هذا الوقت الذى اصبحت فيه الجاليات العربية والاسلامية تشكل نسبة لا تقل عن نسبة الجاليات الاخرى .

وقد اصبح من الواضح الان ان المسلمين يستطيعون ان يقوموا بدور هام ف الاتجاه السياسى والاقتصادى الامريكى حيث ان هناك عددا كبيرا من رجال الاعمال العرب والمسلمين يديرون شركات تجارية وصناعية بالاضافة الى رصيد هائل من رءوس الاموال العربية العاملة ف البنوك ودور المال الامريكية والتى تساهم الى حد كبير ف الاقتصاد العام بالولايات المتحدة وقد اصبح من الاهمية بمكان استغلال هذه الاموال العربية ف التأثير على توجيه دفة السياسة الامريكية لمساندة وتأييد القضايا العربية والاسلامية كما هو الحال ف تأثير ونفوذ الهيئات الصهيونية واليهودية حيث ان عدم مبالاة العرب والمسلمين ف امريكا وعدم إنخراطهم حتى الان ف الشئون السياسية قد اساء للقضايا العربية ومن الجدير بالذكر ان المد الاسلامى ف امريكا يزداد ويتسع يوما بعد اخر حتى لقد اصبح عدد المسلمين والعرب ف امريكا اكثر من خمسة ملايين نسمة بنسبة لا تقل عن ٣٪ ومن هنا فقد اصبح للعرب وللمسلمين قوة بشرية بالاضافة الى القوة المادية واصبح بامكانهم بشىء من التفاعل والتحرك المشاركة ف توجيه دفة السياسة والاقتصاد الامريكى لخدمة قضايا المسلمين وقد اصدر مكتب الرابطة ف نيويورك تعميما وزع على الجاليات الاسلامية حول هذا الموضوع وحول التحرك لخدمة قضايا الاسلام وقضايا المسلمين ف امريكا وف جميع ارجاء العالم .. فاذا صدقت النية وتوحدت الارادة فلابد وان يصبح للعرب وللمسلمين صوت مسموع يكون له صداه ونتائجه الحاسمة وقد قامت رابطة العالم الاسلامى بتكريس كل جهودها من اجل توفير كل الوسائل التى يمكن بها كل مسلم ف العالم من ان يعمل على نشر الرسالة التى هى على راس اهداف الرابطة لان قوة المسلمين ووحدتهم تكمن ف عقيدتهم وبهذه العقيدة والتمسك بها يتحقق للمسلمين النصر ف كل مجال وعلى كل مستوى وبها نستطيع ان نواجه بها كل التحديات من اعداء المسلمين المتربصين الذين يحاولون النيل من الاسلام ومن شريعته السمحة .

www.ethraadl.com

إثراء المعارف الرقمية